

بجبي الرخاوي!!



د. صادق السامرائي

الطبيب النفسي، العراق / أمريكا

تحياتي إلى وهج العلوم
طبيب النفس من بحر الكلوم

أخاطب نَفْحة ذات انطلاقي
لأفانٍ بعلياء شُموم

تطوف على براقٍ من ضياء
يقرّنها لباحات النجوم

ويطعمها من الإشراق نورا
ويُبْهجها بعطرَة النُجوم

كأنّ الروح في ألق انتهاهِ
يُساقيها بسلاف الكُروم

وإنّ الوجدَ مُفتَحَ لغيِب
تَماهى في متاهاتِ الوجوم

سألتُ زماننا فأبى جوابا
فعدتُ إلى أبايدِ الرُسومِ

تذكّرتُ التفاعلَ ذاتَ يومٍ
فأطرقَتِ النواهي بالهُمومِ

هي الدنيا بما وهبتُ أكادَتْ
وألقتنا ببنياء الخُصومِ

وإن نَفرتُ لنفريّ أباحتْ
بغافيةٍ ومبهور الأرومِ

سَمَوْتُ بِهَا لِإِذْرَاكِ الْخَفَايَا
بِمِسْبَارٍ إِلَى النَّفْسِ الظُّلُومِ

فَكَانَ الْعِلْمُ مِفْتَاحَ انْتِبَاصٍ
وَإِصْرَارٍ عَلَى تَشْدِيدِ الْكُتُومِ

فَلَا تَجْزَعُ إِذَا يَوْمًا تَقَاسَمْتُ
سَتَرَدَّعَهَا بِأَسِيَةِ الضُّرُومِ

وَمَنْ حَمَلَ الرِّسَالَ إِلَى خَلِيقٍ
تَجَسَّمَتْ مَرْهَا عِنْدَ الْهُجُومِ

لِكَلِّ مَسِيرَةٍ رَمَزٌ عِنْدِي
يُبَارِكُ سَعْيَهَا بِمُنَى الْقَدُومِ

أَفْضَتَ لَنَا بِهَا أَدْبًا وَعِلْمًا
وَإِدَاعًا مَنِ النَّبْعِ الْمَرُومِ

تُسَاكِبُهَا كَذَا فِكْرًا أَصِيلًا
وَتَنْشُرُهَا بِمَطْبُوعِ جُمُومِ

تَحْيَاتِي إِلَى عِلْمٍ مُنِيرٍ
تَنْتَظِسُ فِي مَجَاهِيلِ السَّقُومِ!!

وَرَاعِيَةٍ تَتَامَثُ فِي رُبَاهَا
عَقُولُ النَّفْسِ بِالْأَمَلِ الْعَزُومِ

تُؤَلِّقُهَا بِأَوْعِيَةِ اسْتِيبَاكِ
وَكَمْ صَانَتْ مَوَاقِيقَ اللُّزُومِ!!

عَلَّقَ أَحَدُ الْأَسَاتِذَةِ الْأَفَاضِلِ عَلَى قَصِيدَةٍ نَشَرْتُهَا , مُسْتَعْمِلًا بَعْضَ الْمَفْرَدَاتِ الَّتِي ذَكَرْتَنِي بِالْأَسَاطِذِ الْعَلَامَةِ يَحْيَى الرَّخَاوِيِّ فَكَتَبْتُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ
التَّغَاغُلِيَّةَ التَّوَاصُلِيَّةَ!!

إِرْتِبَاطُ كَامِلِ النَّصِّ:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiPoemRakhawy.pdf>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي / المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com> / <http://www.arabpsynet.com/>

الكتاب السنوي 2020 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثامن)

الشبكة تدخل عامها 20 من التأسيس و 18 على الويب

20 عاما من الصبح... 18 عاما من الإنجازات

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>